دوج الدّ َاجّ َة : إتباع وعَ َيْنُها مجهولة الشأن فحملْت على الأغلب لأن بنات الواو من المعتل العين أكثر من بنات الياء . والمعنى : أنه لم يبق شيئا من حاجات النفس أو شهواتها أو معاصيها إلا قضاه . وأما الداجة فقد مضى تفسيرها ; والمراد الجماعة الحاجّة والداجّة . في أليَسْ ضمير الأمر والشأن . مَثَلُ الجليس الصالح كمثل الدّ َارِىّ إن لم يُحذْكِ من عطْره عِلَقكَ من ريحه وَمثَلُ الجليس السّ َوْء كمثل الكير إن لم يحُرْقْك من شرار ناره عَلِقَك من نَتنْه .

دور الدّ َارىّ : العطار نسب إلى دَارين بلد يُنْسبَ العطْر إليها قال : ... إذا التاجر الدّ َارِىّ ُ جاء بفْأْرةٍ ... من الِمسْكِ راحَتْ في مفارقه تجرى ... .

الإحْذاء : الإعطاء والحَذّ َية والحُذْيا : العطية . كِير الحديد : المبنى من الطين ويكون زِقّه أيضا وقيل : الكير الزقّ ِ والكُور من الطين ويوُشك أن تكون الياء فيه عن الواو ويكون بابهما واحدا وفُرّ ِق بين البناءين بضّم الفاء وكسرها واشتقاقهما من الكَوْر الذي هو ضد الحَوْر ; لأن الريح تزيد فيهما عند كل نفخة وتُنقص ; وكَلاِ تفسيري الكِير له وجه ها هنا أما المبنى فظاهر أمره ; واما الزّ ِق فلأنّه سببُ حياة النار فجازت إضافتها وما يتعلق بها إليه . السْوء : الرّ َداءة والفساد فوصف به كما يوصف بالمصادر . وقال أبو زيد : سمعت بعض قيس يقول : هو رجل سوء ورجلان سوءان ورجال أسوْاء واكثر الاستعمال على الإضافة تقول : رجل سوْءٍ وعمل سوء . ومنه قوله تعالى ظّ َن السّ َوْءِ . ألا أنْبئكم بخير دور الأنصار ؟ دُورُ بنى النّ َجار ثم دُورُ بنى الأْشَهل ثم دورُ بنى الحارث ثم دُورُ بنى ساعدة وفي كل دور الأنصار خير . دُور القوم وديارُهم : منازل إقامتهم ومنه قولهم : ديار ربيعة وديار مُضر للبلاد التى أَقاموا بها وأما قولهم : دُورَ بنى فلان يريدون القبائل ومَرّت بنا داُر بنى فلان ; أىْ جماعٌتهم وكذلك قولهم : بيوت العرب بيوتاتُها والمراد أحياؤها